

## 52 مشكلات من الحياة المخدرات

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كل ما كان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:22](#)

مرحبا بكم في لقاء متجدد من لقاءات برنامجنا مشكلات من الحياة لقاؤنا في هذا اليوم نتحدث فيه مشكلة جديدة حدثت في مجتمعاتنا في زماننا المعاصر في زماننا المعاصر لم تكن موجودة في الازمنة المتقدمة - [00:02:00](#)

وان كان يوجد ما هو يماثلها ما هو مماثل لها في عصرنا الحاضر وجدت هذه المخدرات التي اصبح لها اشكال متنوعة ولها خطط اه يتبعها مروجوها وقد وصلت الى كثير من المجتمعات وكثير من البيوتات - [00:02:25](#)

تجد الانسان متفوقا في دراسته سايرا على اكمل الوجوه ملازم للطاعات ثم بعد ذلك يطيح ثم بعد ذلك يسقط في هذا المرض مرض المخدرات فينتج عنه رسوب في دراسة ينتج عنه ابتعاد عن طاعة. ينتج عنه - [00:02:51](#)

قلل في علاقة الانسان باسرتة ومجتمعه ولذلك لابد من تدارس هذه المشكلة وايجاد حلول ناجعة لها حتى نكون بذلك ممن اصلح مجتمعاته كان في الزمان الاول الخمر موجودا لكنه ليس بمثابة هذه المخدرات - [00:03:14](#)

التي اذا ادمنها المرء عسر عليه تركها. واذا ادمنها الانسان دمرت حياته كلها المخدرات مرض لا بد من علاجه كان في الزمان الاول يوجد توجد تلك الخمور بانواعها. وكانت لها تأثيراتها وقد جاءت الشريعة بتحريم - [00:03:39](#)

قمر تحريما قاطعا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - [00:04:04](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليت ثم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين جاءت احاديث كثيرة نبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم الخمر - [00:04:26](#)

تبين ان الخمر ان الخمر محرم في الشريعة لا جدال فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يشربها لم يشربها في الاخرة بل قد جاء في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن في الخمر عشرة لعن بائعها ومبتاعها - [00:04:47](#)

شاربها وحاملها والمحمولة اليه ولعن كل من له به اتصال بهذه آآ بهذا المشروب المحرم في الشريعة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ان عنده لايتام - [00:05:14](#)

تمرا فهل يخللها لينتفع بهؤلاءك الايتام بنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وجاءه رجل اخر وقال يا رسول الله اه وساله عن الخمر يستشفى بها. فقال ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها - [00:05:38](#)

ونصوص تحريم الخمر كثيرة متعددة فاذا كان ذلك في الخمر فكيف القول في هذه المخدرات التي تتضاعف اثارها ومخاطرها وسلبياتها على مخاطر الخمر هذه المشكلة مشكلة المخدرات ما هي مظاهرها - [00:06:01](#)

اذا نظرنا لاولئك الذين تعاطوا هذه المخدرات ماذا جنوا من تعاطيهم بالمخدرات نجد انهم جنوا مخاطر كثيرة من تلك المخاطر ان ديانة كل واحد منهم ضعفت وذلك لانه عندما تعاطى هذه المخدرات - [00:06:28](#)

لم يتمكن من زهاب الى مجالس ذكر ولم يتمكن من محافظة على شعائر الدين ولم يتمكن من فعل اعمال التطوعات من صيام تطوع وصدقة تطوع الى غير ذلك من اعمال التطوعات - [00:06:54](#)

تظعن ايمان العبد وضعف يقينه بسبب هذه المخدرات التي تناولها من مظاهر هذه المشكلة ايضا تلك الاموال الكثيرة الضائعة المتلفة في هذه المخدرات لان المخدرات يدفع فيها اموال كثيرة وبالتالي الغني افتقر بسببها - [00:07:12](#)

وصاحب الصنعة ترك صنعته بسبب هذه المخدرات. لان هذه المخدرات تجعل الانسان يترك الاعمال التي كان ازاولها ذلك ان ذلك الموظف المقتدر المكتسب جاءته هذه المخدرات فدمرت حياته ولم تمكنه من - [00:07:39](#)

متابعة دوام في وظيفته ولم تمكنه من القيام مهام اعماله النجار ترك نجارته والصانع ترك صنعته وصاحب المصنع تدمر مصنعه بسبب هذه المخدرات من مظاهر هذه المشكلة ايضا تلك المشاكل الاسرية التي نتجت بسبب هذه المخدرات - [00:08:00](#)

فان اه الزوجة ضعف بدنيا وضعف جنسيا ولم يتمكن من النفقة على زوجته واهل بيته. ضعف تواصله مع اهل بيته اصبح ضيق العطن يتخاصم مع كل احد يتشاجر مع زوجته وابناءه فحينئذ اثمرت - [00:08:28](#)

هذه المخدرات ثمرة سوء بايجاد القطيعة بين الزوجين وبين الاب وابنائهم كذلك هذه المخدرات لها اثار سيئة على مجتمعاتنا عق والديه وقطع رحمه بسبب تعاطيه لهذه القاذورات من مظاهر هذه المشكلة تلك التصرفات الرعنة التي يتصرفها اولئك المتعاطون للمخدرات - [00:08:54](#)

كم من مال اتلفوه؟ وكم من شخص ضربوه؟ وكم من حقوق اعتدوا عليها بسبب زهاب عقولهم كم من حادث مروري حدث بسبب تعاطي هذه المخدرات كم من وكم من امور كثيرة نتجت عن تلك التصرفات الرعناء الناتجة من متعاطي - [00:09:27](#)

المخدرات كذلك من مظاهر هذه المشكلة مشكلة المخدرات تردي صحة متعاطي متعاطي تلك القاذورات الذي يتعاطى المخدرات تتدهور صحته تدهورا مريعا مما يؤثر عليه في نفسه ومما يتطلب رعاية صحية لحاله. فيكلف مجتمعاتنا - [00:09:54](#)

ولذلك فان هذه المخدرات تؤثر على صحة متعاطيها بل قد تؤثر على صحة اخرين. فذلك الذي يتعاطى الحشيش مثلا يخرج منه ويخرج منه دخان قد يستنشقه الآخرون فيؤثر عليهم في صحتهم بل قد يجعلهم يقدمون على تناول هذه القاذورات - [00:10:23](#)

كذلك من مظاهر هذه المشكلة مشكلة المخدرات الامور النفسية المترتبة على تعاطيها سواء ما يتعلق متعاطي المخدرات في نفسه فانه وان احس بنشوة اول تناوله لهذه المخدرات لكن نفسيته بعد ذلك - [00:10:52](#)

ستنقلب الى حال متدهورة سيئة لا يشعر بضيق يشعر بحرج يشعر بامور نفسية سيئة. وهذا ما يجعله يتعاطى المخدرات مرة اخرى فينتج له اثارا نفسية سيئة مضاعفة كذلك من اثار ومظاهر هذه المخدرات. افشاء الاسرار - [00:11:15](#)

فان ذلك المتعاطي للمخدرات حال تعاطيه للمخدرات او المسكرات لا يمسك لسانه بان عقله قد فات وبالتالي فانه سيدي بمعلومات لا يرغب ان يطلع عليها احد سواء كانت معلومات متعلقة بعمله او معلومات متعلقة باسرته او او معلومات متعلقة بتصرفاته - [00:11:49](#)

وسلوكة ولذلك اه هو لا يمسك لسانه فسيتكلم بكلام سيكون وبالا عليه يعرف الناس اسراره ويطلعون عليها ومن ثم لا يتمكن من لا يتمكن من حفظ شيء من اموره السرية - [00:12:16](#)

تعاطي المخدرات له اثار سيئة كثيرة ومن هنا لابد ان نتساعد جميعا في معالجة هذه المشكلة وقبل ان نحاول ان نتعرف على طرق علاج هذه المشكلة ينبغي بنا ان نتعرف - [00:12:39](#)

الاسباب المؤدية الى تعاطي هذه المخدرات اذا نظر الانسان في احوال اولئك الذين تعاطوا المخدرات وجد ان الامور الدافعة لهم ليتناولوها يستخدموها امورا كثيرة نضرب لها امثلة اول ذلك رفقة السوء - [00:13:01](#)

الصاحب السيء يجعل صاحبه يقدم على الافعال التي لا تحمد عقباها ومن ذلك تناول المخدرات قد يكون صاحبك متناولا للمخدرات فاذا جلست جلست معه فحينئذ يدعوك الى ما يتعاطاه ويحاولوا ان يجعلك تسير على الطريق الذي سار عليه. وبالتالي تسقط في هوة المخدرات - [00:13:27](#)

وكم من انسان طلب منه اصحابه تجربة تناول سيجارة حشيش واحدة فكانت سببا من اسباب استمراره بهذا السوء وادمانه له وعدم قدرته للتخلص منه ومن هنا فينبغي بالانسان ان يكون عاقلا - [00:14:00](#)

فيقدم نفسه على اولئك الاصحاب الذين يردونه ويجعلونه يقدم على تناول هذه المخدرات كذلك من اسباب هذه المشكلة السفر الى  
المواطن الموبوءة عندما يسافر الانسان الى بلدان تكون هذه القاذورات في متناول يد الجميع - [00:14:25](#)

ويجد ان هذه القاذورات مع كل احد. بل قد تكون هذه القاذورات مما يسمح النظام في ذلك البلد ببيعها بنسب قليلة فبالتالي اه يحذر  
الانسان من السفر الى هذه المواطن الموبوءة - [00:14:52](#)

ومن فضل الله عز وجل ان الدنيا واسعة. فاذا كان السفر الى محل سيؤثر على دينه وخلقه وسيجعلك اه تقدم على ما لا يحمد عقباه  
فحين اذ ينبغي بك ان تختار - [00:15:12](#)

لدا اخر ان تختار بلدا اخر لا تجد فيه هذا المنكر الوبي هذان سببان من اسباب تعاطي المخدرات ولعلنا ان شاء الله نتناول بقية  
الاسباب ونتناول طرقا من طرق علاج هذه المشكلة - [00:15:32](#)

وقصصا حول هذه المشكلة بعد فاصل قليل اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجودي في حياتي الناس يبدو مثل قطعان الغيوم  
يحكي عن تفاصيل الهموم ارحب بكم بعد هذا الفاصل - [00:15:54](#)

وكنت قبله قد ذكرت لكم سببين من اسباب اقدام بعض الناس على قاذورات المخدرات اولهما رفقة سوء التي تجعل الانسان يقدم  
على هذه القاذورات ويستسيغها ويستسهلها ولا يدرك عواقب تناوله لها - [00:16:33](#)

وثانيها السفر الى تلك البلاد الموبوءة التي توجد فيها هذه المخدرات قد تباع على الارصفة قد باعوا على قد تباع على الموائد قد تباع  
في المحلات والبقالات وغيرها من المحلات البسيطة - [00:16:57](#)

ومن هنا فيحذر الانسان من السفر الى تلك البلدان ويختار من البلدان ومن المدن ما يكون خاليا من هذه القاذورات لان العبد وان امن  
على نفسه في الحال لكنه لا يأمن في المال. وكمن من انسان ذهب الى مثل هذه البلدان فاعطي المخدر بطريقة - [00:17:18](#)

ان لم يحس بها ولم يشعر بها اما في مشروب او في مشوم او في غير ذلك مما يتناوله ويتعاطاه فادى به ذلك الى ادمان هذه  
المخدرات ولذلك على الانسان ان يكون عاقلا فلا يعرض نفسه لتلك المواطن التي تجعله او - [00:17:45](#)

يمكن ان تجعله يسلك هذا المسلك الوبي من اسباب تعاطي المخدرات ايضا ما يشعر به بعض الناس من القلق والكآبة فعندما يحس  
بضيق اما بسبب امور مالية او امور نفسية او امور اسرية او اجتماعية او وظيفية او غير ذلك يلجأ الى - [00:18:09](#)

معالجة ذلك بتناول مسكرات او مخدرات وهذا ليس طريقا من طرق العلاج الحقيقي للمشكلة التي وقع فيها لان القلق والاكتئاب  
والخوف من المستقبل ليس علاجه بظم مشكلة اخرى اليه. وانما علاجه بايمان بالقضاء - [00:18:34](#)

والقدر علاجه ببذل الاسباب المؤدية الى زوال هذه المشاكل علاجه بالصبر واحتساب الاجر عند الله عز وجل هناك اذا طرق علاجية  
صحيحة لهذا الامر. اما تناول المخدرات والقاذورات هذا ليس طريقا صحيحا - [00:18:58](#)

لمعالجة هذه الامور. بل هو يزيدا سوءا. فهذه المخدرات وان اسعدت قليلا الا انها تجعل صاحبها يشعر بالندامة وتجعل صاحبها يشعر  
بالحزن والكآبة لاولقات عديدة اه مديدة كذلك من اسباب اه تعاطي هذه المخدرات - [00:19:19](#)

ما يعتقد بعضهم من ان تعاطي المسكرات او المخدرات نوع من انواع الواجهة وعندما يكون في يده سيكار كبير يكون ضاما لشيء  
من هذه القاذورات من المخدرات يظن انه بذلك اصل - [00:19:47](#)

وحوجيها لانه آآ تزيى آآ اظهر شيئا مخالفا لما بين ايدي الناس ووالله ليس هذا من الواجهة في شيء والناس العقلاء والناس العقلاء  
ينظرون اليك بنظرة ازدراء وتنقص ولا ينظرون الى اليك حين استعمالك لهذه الامور بنظرة الواجهة والتقدير والاحترام. لا والله لا  
ينظرون اليك بها - [00:20:03](#)

هذا النظر ومن هنا فهذه الوسوس الشيطانية التي يلقيها الشيطان في قلبك على ان استعمال هذه القاذورات من مظاهر الواجهة  
وساوس خاطئة وساوس غير حقيقية وساوس تخالف واقع الامر وتخالف اعتقادات الناس - [00:20:33](#)

ومن هنا لا ينبغي بك ان تلتفت الى هذه الوسوس من اسباب انتشار هذه المشكلة اولئك المتاجرون بالسوء تجار المخدرات ومروجو  
المخدرات فانهم قد اه آآ فانهم قد تسببوا في تناول كثير من الناس لهذه القاذورات والمخدرات - [00:20:57](#)

ولذلك علينا جميعا ان نعالج هذه ان نعالج هذا السبب فنقول اولاً يجب على تجار هذه المخدرات ان يعرفوا ان اثمهم عظيمة. وان جرمهم كبير وان كل من تعاطى مخدراً بسببهم فان عليهم - [00:21:23](#)

من وزره واما تلك المكاسب الخبيثة التي حصلوها بسبب ترويج هذه المخدرات فهي مكاسب لا قيمة لها هي مكاسب غير مباركة هي مكاسب وبال على صاحبها. هي مكسب خبيث. يقول النبي صلى الله عليه - [00:21:46](#)

سلم اي ما جسد النبات على سحت فالنار اولى به انظر الى قول الله جل وعلا فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم - [00:22:08](#)

صحيح جنيت المال واصبحت عندك ارصدة طائلة لكن ذلك المال ليس في مصلحتك وبال عليك وبال عليك لا تؤجر فيه في اخره لا تؤجر به في اخره ولا تنعم به في دنيا - [00:22:25](#)

بل زهقت نفسك بسببه ومن هنا فهذا المال لا بركة فيه ولا منفعة فيه ولا يثمر لك في دنيا ولا اخره. ان وجد عندك نوع من البهرج في الخارج بسبب هذا المال الخبيث - [00:22:43](#)

والكسب السيء لكن حقائق الامور وما في داخل نفسك يخالف هذا البهرج الذي يراه الناس هناك اسباب متعددة لتناول المخدرات لكننا لا نستطيع ان نستوعبها وانما ذكرت نماذج منها انتقل لاذكر طرق العلاج - [00:23:02](#)

التي نتمكن بواسطتها باذن الله من علاج اه هذه المشكلة هناك طرق آآ متعددة اولها اجتناب الاسباب المؤدية الى تعاطيها الرفقة الفاسدة نجتنبها البلاد الموبوءة بهذه المخدرات والمسكرات لا نقرّبها. المواطن التي توجد فيها ولو خفية - [00:23:26](#)

من مراقص وملاهي وغيرها نجتنبها. كل سبب يذكرنا بهذه المخدرات نجتنبه. لو قدر ان انسانا قد تعاطى هذه المخدرات فنقول له تلك الاسباب التي تجعلك تعود لتناول هذه المخدرات اجتنب - [00:23:54](#)

صاحب السوء المروج الذي يروج البلاد التي قد سافرت اليها واكتسبت هذا السوء اه بواسطتها كل هذه اجتنبها. وبذلك باذن الله عز وجل بل يجعلك الله تجتنب هذا السوء وهذا المنكر - [00:24:14](#)

كذلك في استشعار الاجر العظيم المرتب على ترك هذا هذه القاذورات ما يجعلك تقدم على تركها ويجعلك لا تعود اليها مرة اخرى. فان الله عز وجل ينيلك اجرا عظيماً. بسبب صبرك على - [00:24:34](#)

ترك هذه اه القاذورات يقول كذلك آآ اجتناب المواطن واجتناب الاسباب المؤدية الى تناول المخدرات من القربات يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود باسناده من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة - [00:24:55](#)

يدار فيها الخمر الامر الثاني مما نفعله لتجنب انفسنا مشكلة المخدرات نصيحة من يتعاطاها وكل من عرفنا عنه تعاطي هذه القاذورات يجب علينا ان نساهم في نصيحته والدين النصيحة. لا يقول الانسان انا سلمت منها ولا علي من غيري. لانك اذا لم تنصح غيرك - [00:25:20](#)

فسينتقل هذا الوباء اليك. وان لم ينتقل اليك انتقل الى بيتك اما لاولادك او لخدمك او لغيرهم. ولذلك لك لا بد ان تساهم في النصيحة تطويقاً لهذا المنكر وتقليلاً له. وبذلك باذن الله عز وجل تسلم مجتمعاتنا. والله اذا - [00:25:50](#)

لم تنصح غيرك عنها فلا تأمن نفسك ان تقدم اليها عقوبة من الله لانيك فرطت في نصيحتك لخلقه كذلك من طرق العلاج ان نقف وقفة جازمة ضد اولئك الذين يهربون هذه المخدرات او يروجونها. لا نستحي منهم - [00:26:14](#)

هم قد اخذوا منا افسدوا مجتمعاتنا يريدون افسادنا وافساد ابنائنا فلماذا نجاملهم لماذا لا نقف صفا واحدا في وجوههم؟ اذا علمنا عن انسان انه قد تعاطى شيئاً من هذه القاذورات علينا حينئذ - [00:26:41](#)

ان نقوم اذا علمنا عن شخصنا انه يهرب هذه المخدرات او يروجها علينا ان نبلغ عنه لا نجامله في هذا كذلك لا بد من ان يكون هناك خطاب عام بتوضيح الآثار السيئة لهذه المخدرات - [00:27:01](#)

آآ لا نجامل في مثل هذا الامر. في ختام لقائي هذا اذكره بقصتين الاولى قصة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخذ اعطي شارفا من مغانم بدر فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم شارفا اخر جمل - [00:27:22](#)

من اجل ان يهيئ لزوجاه بفاطمة رضي الله عنها اوقفه امام بيت وكان حمزة رضي الله عنه في البيت يشرب الخمر قبل تحريمها فخرج فقتل او ذبح الجملين ودب اسنمتهما وبقر بطونهما فلما جاء علي ابن ابي طالب - [00:27:43](#) ذا بمنظر فظيع. جاء اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم. فوقف على حمزة وبدأ يتكلم ومعه في ذلك فرفع حمزة بصره قليلا قليلا ثم قال وهل انتم الا عبيد لابي - [00:28:06](#) اما القصة الثانية ملك من ملوك بني اسرائيل جاء برجل فخيره بين خمسة امور اما ان يقتل او يزني او يشرب الخمر او يقتل فاختار ان يشرب الخمر فقتل وزنا - [00:28:25](#) وفعل المنكرات فقتل بعد ذلك بسبب هذا كله. ولذلك سميت الخمر ام الخبائث شكرا لاستماعكم لنا ومشاهدتكم لنا واسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير والى لقاء اخر وصلى الله على نبينا محمد - [00:28:53](#) اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حي ايات الناس يبدو مثل قطعان الغيوم. وكأن صمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة - [00:29:16](#) ليتهى الا تدوم. مشكلات في الحياة ليتهى ان لا تدوم - [00:29:56](#)